

تفسير السعدي

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا

تفسير الآيتين 86 و 87 يخبر تعالى أن القرآن والوحى الذى أوحاه إلى رسوله، رحمة منه

عليه وعلى عباده، وهو أكبر النعم على الإطلاق على رسوله، فإن فضل الله عليه كبير، لا

يقدر قدره. فالذى تفضل به عليك، قادر على أن يذهب به، ثم لا تجد راداً يرده، ولا

وكيلاً بتوجهه عند الله فيه. فلتغبط به، وتقر به عينك، ولا يحزنك تكذيب المكذبين،

واستهزاء الضالين، فإنهم عرضت عليهم أجل النعم، فردوها لهوانهم على الله وخذلانه

لهم.